

حَبْلَة- من قرى طولكرم سابقاً

قرية فلسطينية حالية، تقع جنوب مدينة قلقيلية وعلى مسافة 5 كم عنها، بارتفاع لايزيد عن 160 م عن مستوى سطح البحر.

تبلغ مساحة أراضي حبله حوالي 3649 دونم تشغل أبنية ومنازل القرية منها ما مساحته 616 دونم.

احتلت قرية حبله كما قرى ومدن الضفة الغربية خلال عدوان الخامس من حزيران / يونيو 1967، ومع توقيع اتفاق أوسلو عام 1993 بين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة الاحتلال وقعت المساحة الأكبر من أراضي قرية حبله في المنطقة (C) فبلغت ما مساحته 2878 دونم من أراضيها ضمن المنطقة (C) أما باقي المساحة فهي ضمن المنطقة (B).

في عام 1997 تأسس مجلس بلدي حبله ويتبع بدوره لمركز محافظة قلقيلية.

الجدير بالذكر أن قرية حبله كانت من قرى قضاء طولكرم، وعندما تم تنصيب قلقيلية كمركز محافظة ألحقت حبله بها إدارياً.

الحياة الاقتصادية

يعمل معظم سكان بلدة حبله داخل الخط الأخضر ونسبه قليلة في الزراعة نتيجة الجدار الذي اقتطع الأراضي الزراعية ونسبه قليلة فيالوظائف الحكومية وفي قطاع التجارة.

الحدود

تتوسط قرية حبله القرى والبلدات التالية:

- [عرب الرماضين الجنوبي](#) شمالاً.
- [قرية وادي الرشا](#) من الشمال الشرقي.
- [قريتني الضبعة](#) و [رأس عطية](#) شرقاً.
- [قرية كفريرا](#) جنوباً (قرية من قضاء طولكرم احتلت عام 1948 وه من قرى الداخل الفلسطيني المحتل)

• الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948 غرباً.

• ومدينة [قلقيلية](#) من الشمال الغربي.

الاستيطان في القرية

تحيط بحبله مستوطنات عدة فمن الشمال مستوطنة ألفي منشة ومن الجنوب مستوطنة متان ومن الشرق مستوطنة أورانيت. حيث التهمت هذه المستوطنات ما مساحته 1250 دونم.

سبب التسمية

بحسب المؤرخ مصطفى الدباغ كلمة حبله بمعنى الكرم، وشجر العنب أو قضبانه، وجمعها أحبال وبالنسبة إليها (حَبْلِي)، والمعروف أن سهول البلاد وجبالها اشتهرت بكرومها منذ أقدم الأزمنة.

المهن والحرف والصناعة

يوجد بحبله 3 مناشير للحجر والشايش وكذلك 3 معامل للطوب، و 6 محال لمواد البناء .

أهمية الموقع

تتمتع قرية حبله بموقع جيواستراتيجي هام لعدة أسباب:

- قربها من أربع محافظات هامة هي: قلقيلية على مسافة 5 كم، محافظة نابلس على مسافة 27 كم، محافظة سلفيت على مسافة 20 كم، ومحافظة طولكرم على مسافة 18 كم.
- يمر الخط الأخضر على أراضيها الغربية وعلى مسافة أقل من 500م عن مركز القرية.
- مستوطنة "متان" التي أنشأت على أراضي القرية لمحتلة عام 1948 وتبعد عن مركز القرية حوالي 600 م.
- مستوطنة "نيريت" جنوب غربي القرية وعلى مسافة 1.5 كم.
- مستوطنة "ألفي مناشيه" شرقي القرية على مسافة 3 كم عن مركز القرية.
- ومنذ أن شرعت سلطات الاحتلال ببناء جدار الفصل العنصري منذ عام 2002 قضم هذا الجدار حوالي 984 دونم من أراضي القرية من جهات الشرق إلى الشمال متجه غرباً.
- هذا الموقع الهام والحساس في ذات الوقع يجعل القرية معرضة بشكل دائم لاعتداءات المستوطنين من ناحية ومضايقات جيش الاحتلال من ناحية أخرى.

تشتهر حبله بزراعة الحمضيات والخضروات والحبوب وبتربية المواشي والأبقار والطيور وتعد أراضي حبله أراضي خصبة مما جعل الزراعة تتقدم بها، حيث يعتمد الأهالي بشكل كبير على الزراعة، ولكن كغيرها أصبحت الزراعة غير مجدية خاصة بعد الإغلاق الحاصل وعمل بوابات تمنع التواصل الجغرافي وتسويق المنتوجات.

عائلات القرية وعشائرها

أسماء عائلات قرية حبله بحسب المجلس البلدي:

- عائلة عودة.
- عائلة مرداوي.
- عائلة خروب.
- عائلة شهوان.

المساجد والمقامات

يوجد في حبله 5 مساجد هي:

- مسجد شرحبيل بن حسنة.
- مسجد حبله القديم.
- مسجد الخلفاء الراشدين.
- مسجد الشیخة مريم.
- مسجد عمر بن الخطاب.

كما يوجد في حبله مقام إسلامي يعرف باسم مقام أولاد العوام ويقع جنوب القرية ويعتبر منطقة أثرية فيها.

التعليم

يوجد في حبله 5 مدارس حكومية، هي:

- مدرسة بنات حبله الأساسية تقع غرب القرية.
- مدرسة بنات حبله الثانوية تقع غرب القرية.

- مدرسة ذكور حبله الأساسية تقع شرق القرية.
- مدرسة ذكور حبله الثانوية تقع شرق القرية.
- مدرسة الصمود الثانوية المختلطة جنوب القرية.

كما يوجد في حبله ثلاث روضات للأطفال (خاصة).

إدارة القرية

- حتى عام 1995 كانت قرية حبله وغيرها من القرى والبلدات من بين قرى قضاء طولكرم.
- وعندما استلمت السلطة الفلسطينية إدارة شؤون بعض المدن في الضفة الغربية عقب اتفاق أوسلو عمدت لوضع تقسيم إداري جديد لمدينة الضفة الغربية باتت بموجبها مدينة قلقيلية مركز محافظة ويتبع لها عدة قرى وبلدات، من بينها قرية حبله.
- واليوم يدير شؤون حبله مجلس بلدي حبله المؤسس منذ عام 1997، ويتبع إدارياً لمركز محافظة قلقيلية.

معالم بارزة

يوجد في حبله مجموعة من المرافق الخدمية (صحية وثقافية واجتماعية) وهي:

- مبنى المجلس البلدي وسط القرية.
- مركز حبله الصحي يقع وسط القرية.
- المدارس (5 مدارس)
- المساجد (5 مساجد).
- جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني جنوب القرية.
- جمعية حبله الخيرية جنوب القرية.
- ملعب بلدية حبله جنوب شرق القرية.

وبجانبها من المرافق الخدمية والاقتصادية والثقافية.

الوضع الصحي في القرية

يوجد في حبله مجموعة من المرافق الصحية الخاصة والعامة، وهذه المرافق هي:

- مركز حبله الصحي يقع وسط القرية.
- 2 عيادة طبيب عام حكومية.
- 3 عيادات طبيب أسنان خاصة.
- عيادة أذن وأنف وحجرة واحدة خاصة.
- مخبر تحاليل طبية خاص.
- مركز أمومة وطفولة تابع للجمعية الخيرية.
- 3 صيدليات خاصة.

وفي حال عدم توافر الخدمات الصحية المطلوبة في البلدة يقصد أهل القرية المشافي الموجودة في مدينة قلقيلية أو الموجودة في مدينة نابلس.

القرية واتفاق أوسلو

بحسب اتفاق أوسلو الموقع عام 1993 واتفاقية أوسلو الثانية عام 1995 وتفصيلها، فقد تم تقسيم أراضي قرية حبله وفق التالي:

- **771 دونم مصنفة ضمن المنطقة (B)** حسب اتفاق أوسلو أي تشرف السلطة الفلسطينية على شؤونها الإدارية والخدمات فيما تشرف على شؤونها الأمنية سلطة الاحتلال تعادل هذه المساحة 21.1% من مجمل مساحة القرية.
- أما ما بقي من مساحة القرية أي **2878 دونم** تقع ضمن **المنطقة (C)** وبالتالي تتحكم سلطات الاحتلال في شؤونها إدارياً وخدمياً وأمنياً وهو ما يشكل تضيقاً كبيراً على أهل القرية من قبل سلطة الاحتلال وسكان المستوطنات المحيطة بالقرية وتعادل هذه المساحة 78.9% من أراضي القرية.

الباحث والمراجع

إعداد: رشا السهلي، استناداً للمراجع التالية:

- الدباغ، مصطفى. "[بلادنا فلسطين-الجزء الثالث- القسم الثاني- في الديار النابلسية \(2\)](#)". دار الهدى. كفر قرع. ط 1991. ص: 397-398-399.
- [دليل قرية حبله ويضم تجمع الضبعة](#)، معهد الأبحاث التطبيقية- أريج، القدس، ص: 4-5-6-10-11-12-13-14-15-16-17-20-21-22-23-24-25.
- [التجمعات السكانية في محافظة قلقيلية حسب نوع التجمع، وتقديرات اعداد السكان، 2007-2016](#).

وكالة وفا للأنباء والمعلومات، تاريخ المشاهدة: 2024-8-22

- [عدد السكان المقدر في منتصف العام لمحافظة قلقيلية حسب التجمع 2026-2017](#)، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، تاريخ المشاهدة: 2024-8-22.
- [Report and general abstracts of the census of 1922](#)". Compiled by J.B. Barron.O.B.E, 24:M.C.P
- أ.ملز B.A.O.B.B. "إحصاء نفوس فلسطين لسنة 1931". (1932). القدس: مطبعتي دير الروم كولديرك. ص: 65.
- [Village statistics 1945](#)". وثيقة رسمية بريطانية. 1945. ص: 21.